

نبوات العهد القديم عن المسيح والعصر

المسياني من اقوال اليهود واقتباسات العهد

الجديد سفر زكريا الجزء الثالث

Holy_bible_1

January 12, 2022

نبوة ان اليهود لن يسمعوا للمسيح وبعدها يطلبونه ولا يسمع لهم

سفر زكريا 7

13 فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا، كَذَلِكَ يُنَادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعُ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

وهذا ما أشار اليه يوحنا الحبيب

انجيل يوحنا 1

"إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلَهُ .

واكد اليهود انها عن المسيح ابن داود

Zechariah 7:13.

Midrash Rabbah, Lamentations XXI.

... R. Jose b. Halafta said: Whoever knows how many years Israel worshipped idols also knows when the son of David will come; and we have three verses to support this statement. The first is, *And I will visit upon her the days of the Baalim, wherein she offered unto them* (Hos. II, 15), i.e. according to the number of the days of the [worship of the] Baalim shall the visitation endure. The second is, *And it came to pass that, as He called, and they would not hear, so shall they call and I will not hear* (Zech. VII, 13).

يأتي بالسلام ويزرعه في كنيسته

سفر حزقيال 8

12 بَلْ زَرْعُ السَّلَامِ، الْكَرْمُ يُعْطِي ثَمْرَهُ، وَالْأَرْضُ تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَالسَّمَاوَاتُ تُعْطِي نَدَاهَا، وَأَمْلِكُ بَعِيَّةَ

هَذَا الشَّعْبِ هَذِهِ كُلُّهَا.

Zechariah 8:12.

Midrash Rabbah, Numbers XIII, 12.

... Another exposition of the text AND HIS OFFERING (VII, 13). Why is there a superfluous *waw*? R. Bibi in the name of R. Reuben said: The numerical value of *waw* is six, corresponding to the six things which were taken from Adam and which are to be restored through the son of Nahshon, that is, the Messiah. The following are the things that were taken from Adam: His lustre, his life [immortality], his stature, the fruit of the earth, the fruit of the tree, and the lights ... Now how can we infer that the above things are to be restored in the days of the Messiah? 'His lustre' we can infer from the text, *But they that love Him be as the sun when he goeth forth in his might* (Judg. v, 31). 'His life' [immortality]? From the text, *For as the days of a tree shall be the days of My people* (Isa. LXV, 22) ... 'His stature' (*komatho*)? From, *And made you go upright—komemiyuth* (Lev. XXVI, 13) ... How do we know it of the fruit of the earth and the fruit of the tree? Because it is written, *For as the seed of peace, the vine shall*

give her fruit and the ground shall give her increase, etc. (Zech. VIII,
12)....

هو اليهودي الذي يتمسك به الأمم

سفر زكريا 8

23: 8 هكذا قال رب الجنود في تلك الايام يمسك عشرة رجال من جميع السنة الامم يتمسكون

بذيل رجل يهودي قائلين نذهب معكم لاننا سمعنا ان الله معكم

بالفعل هذه نبوة مسيانية وبالفعل تحققت في شخص الرب يسوع المسيح وكنيسته وندرس

باختصار معنى الكلام ولكن ندرسه من العدد السابق الذي يوضح الصورة أكثر

22: 8 فتاتي شعوب كثيرة وامم قوية ليطلبوا رب الجنود في اورشليم وليترضوا وجه الرب

اعتقد لا يستطيع أحد أن ينكر ان هذا تحقق بسبب مجيء الرب يسوع المسيح الذي عندما انتشر

الايمان به أصبح شعوب كثيرة وامم قوية تأتي الى اورشليم الأرضية لتنال بركة وترى الأماكن التي

عاش فيها وسار فيها الرب يسوع والمكان الذي صلب فيه وقبر وقام والقبر الفارغ والنور

المقدس.

وبالفعل ليس فقط تحقق هذا في كنيسة المسيح بل أيضا في أيام المسيح بالجسد سمع كثيرين

عن مجده

انجيل يوحنا 12

19 فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انظُرُوا! إِنَّكُمْ لَا تَنْفَعُونَ شَيْئًا! هُوَذَا الْعَالَمُ قَدْ ذَهَبَ وَرَاءَهُ!».

20 وَكَانَ أَنَاسٌ يُونَانِيُّونَ مِنَ الَّذِينَ صَعِدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ.

21 فَتَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَى فِيلِبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ»

22 فَأَتَى فِيلِبُّسُ وَقَالَ لِأَنْدَرَاوُسَ، ثُمَّ قَالَ أَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ لِيَسُوعَ.

23 وَأَمَّا يَسُوعُ فَأَجَابَهُمَا قَائِلًا: «قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ لِيَتِمَّجَدَّ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

24 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْحِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتَ فَهِيَ تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ.

اما عن اورشليم الحقيقية أي كنيسة المسيح فحتى رؤساء الدول والجيوش والممالك يذهبون لكنيسته ويسجدون امامه وبخاصة ان اورشليم هي اور أي مدينة او مكان وشاليم أي السلام علامة البركة هي اجتذاب الكثيرين للتمتع بهذه الرؤيا الروحية للمصالحة على الصليب ونوال السلام مع الله.

8: 23 هكذا قال رب الجنود في تلك الايام يمسك عشرة رجال من جميع السنة الامم يتمسكون

بذيل رجل يهودي قائلين نذهب معكم لاننا سمعنا ان الله معكم

من هو هذا الرجل اليهودي الذي يتمسك بذيله عشر رجال امميين؟

هذا اليهودي بالطبع الذي يمسك بذيله عشرة رجال من كل الأمم إنما هو شخص الرب يسوع

المسيح الخارج من سبط يهوذا

رسالة بولس الرسول الى العبرانيين 7

7: 14 فانه واضح ان ربنا قد طلع من سبط يهوذا الذي لم يتكلم عنه موسى شيئاً من جهة

الكهنوت

وكما قال اشعيا النبي

سفر إشعيا 11: 10

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَى الْقَائِمِ رَايَةً لِلشُّعُوبِ، إِيَّاهُ تَطْلُبُ الْأُمَمُ، وَيَكُونُ مَحَلُّهُ
مَجْدًا.

إنه موضوع انتظار لا لأمة واحدة بل لكل الأمم.

وعشر رجال اميين لان رقم عشرة يشير للوصايا مثل الوصايا العشر فهؤلاء العشر اميين الذين

يتمسكون بالمسيح هو كل انسان يتمسك بوصايا المسيح ويثبت في تعاليم المسيح يكون مرتبط

بأذيال المسيح

سفر إشعيا 6: 1

فِي سَنَةِ وَفَاةٍ عَزِيًّا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ، وَأَذْيَالُهُ تَمَلَأُ الْهَيْكَلَ.

وكما قال القديس ديديموس الضرير حسب ما نقله تفسير ابونا تادرس يعقوب

أما عدد عشر فئشير في رأي القديس ديديموس الضرير إلى المؤمنين الذين صاروا عشر عذارى (مت 25: 1)، لهم خمس حواس للجسد مقدسة وخمسة حواس داخلية مقدسة. هذه كما أن المؤمنين يحملون اسم "يسوع المسيح"، بداية إسمه حرف "يوتا" وهو يعادل رقم 10 في اللغة اليونانية.

أما عن كنيسة المسيح فهذا الكلام انطبق عنها حرفا وتمسك كثير من الامميين باذيال اليهود فبالفعل تلاميذ المسيح ورسله الذين هم اغلبهم يهود هؤلاء اناروا للعالم كله واستلمنا منهم العهد القديم بما حواه من الشريعة والنبوات كطريق لمعرفة الخلاص في المسيح يسوع والعهد الجديد الذي فيه البشارة بالرب يسوع المسيح. نحن مدينون لهم بقبول الإيمان بالمسيا المخلص والمسيحيين الذين هم أكثر من مليارين وثلاث شخص متمسكين باذيالهم وتعاليمهم.

المسيح هو حدراخ أي القوى على الأشرار الرحيم مع الابرار وأيضا هو عين الرب

سفر زكريا 9

1 وَحَيَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَدْرَاخَ وَدِمَشْقَ مَحَلَّةً. لِأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَابِ إِسْرَائِيلِ.

ووضح اليهود ان حدراخ المقصود به هو المسيح

Zechariah 9:1.

Midrash Rabbah, The Song of Songs VII, 5, § 3.

... WHICH LOOKETH TOWARD DAMASCUS. R. Johanan said: Jerusalem will in the time to come extend as far as the gates of Damascus, as it says, *The burden of the word of the Lord, In the land of Hadrach, [and in Damascus shall be His resting-place]* (Zech. IX, 1). What is 'Hadrach'? R. Judah and R. Nehemiah gave different answers. R. Judah said: It is a place called Hadrach. Said R. Jose b. Durmaskis to him: By the [Temple] service! I am from Damascus, and there is a place there called Hadrach. R. Nehemiah said: It is the Messiah, who is both sharp and soft (*had we-rach*)—sharp to the other nations and soft to Israel. Another explanation of Hadrach: this is the Messiah who will guide (*hadrich*) all humanity in the way of repentance before the Holy One, blessed be He. *'And in Damascus shall be His resting place.'*

Zechariah 9:1.

Pəsiqtā də-Rab̄ Kahănâ, Piska 20, 7.

A story. R. Eleazar ben Azariah and R. Eleazar the Modite sat engaged with the meaning of the verse *At that time they shall call Jerusalem the throne of the Lord* (Jer. 3:17). R. Eleazar ben Azariah asked R. Eleazar the Modite: Can Jerusalem hold as many people [as will crowd into it when

it becomes His throne]? R. Eleazar replied: The Holy One, will say to Jerusalem: Extend thyself, enlarge thyself, receive thy hosts—*Enlarge the place of thy tent*, etc. (Isa. 54:2). R. Johanan said: Jerusalem is destined to grow to the gates of Damascus. And the proof? The verse *The burden of the word of the Lord. In the land of Hadrak and in Damascus shall be His resting place* (Zech. 9:1). As to the meaning of Hadrak, R. Judah and R. Nehemiah differ. According to R. Judah, the term *Hadrak* refers to the king Messiah, who will be rough (*had*) with the nations and gentle (*rak*) with Israel.

Zechariah 9:1.

Sifre on Deuteronomy, Piska I.

... In a similar manner R. Judah interpreted the verse, *The burden of the word of the Lord. In the land of Hadrach, and in Damascus, shall be His resting-place; for the Lord's is the eye of man and all the tribes of Israel* (Zech. 9:1). This refers to the Messiah, who is sharp (*had*) toward the nations and soft (*rak*) toward Israel.

النبوة الهامة انه يدخل علي اتان وجحش ابن اتان

سفر زكريا 9

9:9 ابتهجي جدا يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت اورشليم هوذا ملكك ياتي اليك هو عادل و

منصور وديع وراكب على حمار و على جحش ابن اتان

وزكريا النبي الذي من 500 ق م تقريبا

وندرس سياق كلام زكريا النبي

سفر زكريا 9

يبدأ الاصحاح بتعبير وحي كلمة الرب فالكلام هنا وحي أي نبوات متعددة عن احداث مستقبلية

وليس أشياء في الماضي فزكريا في القرن الخامس ق م يذكر أشياء ستحدث في المستقبل كلها

قبل مجيء الملك الوديع ملك السلام.

فيذكر نبوات عن الدول المحيطة وما سيحدث فيها وتتحقق وشرحتها في اثناء شرح النبوة

تفصيلي ثم بعد هذا يتكلم عن موقف اليونان والرومان في زمن المكابيين في عدد 8

ثم ينتقل زكريا النبي للجزء الهام جدا عن المخلص لكيلا يعتقد أحد ان الخلاص سيكون من قوة

الجيش فالرب لن ينقذ شعبه بجيش ضخم ولكن سيخلصهم بالملك الوديع المسيا

ومن هنا يبدأ كلامه عن المسيح

9:9 ابتهجي جدا يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت اورشليم هوذا ملكك يأتي اليك هو عادل

ومنصور وديع وراكب على حمار وعلى جحش ابن اتان

الكلام عن ملك يهودي وديع عادل ومنصور

ابنة صهيون = تعبير ابنة مدينة او منطقة الشيء الصغير المجاور لها او مقام عليها فالمقصود بصهيون هو جبل صهيون أو جبل الهيكل الذي موجود عليه الهيكل فابنة صهيون هو الهيكل. واحتفال الشعب به

بنت اورشليم = المقصود بها ليس تكرار للهيكل كما اعتقد البعض ولكن التعبير التاريخي لبنت مدينة هو الحقول المحيطة بالمدينة وما بها من قرية صغيرة فهنا يتكلم عن اتجاه من قرية لاورشليم. وبنت مدينة او بنات مدينة هذا التعبير مشهور جدا عن اليهود في القديم واستخدم في الكتاب المقدس عدة مرات

سفر ارميا 49: 2

لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَسْمَعُ فِي رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ، وَتَصِيرُ تَلًّا خَرِبًا،
وَتُحْرَقُ بِنَائِهَا بِالنَّارِ، فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

بناتها المقصود القرى المحيطة بمدينة ربة عمون التي تحرق أيضا في خراب ربة عمون

سفر حزقيال 16: 46

وَأُخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبِنَائِهَا السَّاكِنَةُ عَنْ شِمَالِكَ، وَأُخْتُكَ الصُّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنْ يَمِينِكَ
هِيَ سَدُومُ وَبِنَائِهَا.

السامرة وبناتها هو تعبير عن مدينة السامرة والقرى المحيطة بها. ونفس الامر عن سدوم والدائرة

المحيطة بما فيها من قرى صغيرة

بل كما شرحت ان كلام المسيح

إنجيل لوقا 23: 28

فَأَلْتَفَّتْ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَتَّبِعِينَ عَلَيَّ بَلِ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى
أَوْلَادِكُنَّ،

ان هذا عن القرى التي محيطة باورشليم وفعلا انطبق كلام المسيح في زمن الحصار الروماني

وتيطس لاورشليم قبل خراب اورشليم 70 م

وهذا الجزء مهم لأنه يحدد نقطتين مهمتين في النبوة

أولا ان دخوله الملك الوديع منتصر الى صهيون وهو تحديدا الطريق الى الهيكل وهذا حدث بدقة

مع المسيح وهو طريق الذي مضى فيه يوم أحد الشعانين.

وثانيا يحدد موضوع بنت أورشليم تهتف أي المنطقة المحيطة بأورشليم يكون فيها شعب كثير

بهتف أي ان هذا سيحدث في وقت يكون فيه شعب كثير يحتفل في الهيكل وبالفعل في عيد

الفصح يأتي الكثير من اليهود الشتات وقيموا في المنطقة المحيطة باورشليم لان اورشليم لا

تستوعب هذه الاعداد الكثيرة الاتية لتحضر عيد الفصح في الهيكل في هذا الزمان.

إذا النبوة أعمق مما يتخيل كثيرين فهي في بدايتها تحدد امرين لدخول الملك الوديع وهما ان

الطريق سيكون في طريق الهيكل والتوقيت سيكون قرب احتفال الفصح.

هذا لم يحدث في زمن زكريا ولا بعده الا عندما جاء المسيح ودخل اورشليم بل لم يحدث بعد المسيح مرة أخرى لأنه بعده بقليل خربت اورشليم سنة 70 ميلادية والذي تفرق فيه اليهود ولم يرجعوا حتى سنة 1948 م

فبالفعل تاريخيا المسيح هو الوحيد الذي انطبق عليه نبوة زكريا تاريخيا وبالفعل ابتهجت جدا صهيون وهتف له الشعوب الذين في القري المجاورة لاورشليم يوم أحد الشعنين وهتفوا له اوصنا أي هوشعنا أي يا يهوه خلصنا

مع ملاحظة ان رمزيا ابنة اورشليم هو يرمز للكنيسة التي بدأت يهودية وانتشر للعالم وابتهجي واهتفي بالخلاص وأيضا اعلان روعي نظهر به هذا

هوذا ملكك يأتيك = هوذا على الملك وليس أي شخص فهو يتكلم عن المسيح الملك الذي كان ينتظره اليهود

مع ملاحظة انه من وقت زكريا لم يدخل ملك واحد بهذه الطريقة اورشليم الا يسوع المسيح. عادل أي يأتي لتحقيق العدل. مع ملاحظة أنه وديع ومسالم فالعدد الذي يتكلم عنه هو دفع ثمن الخطية الذي يستوجبه العدل الإلهي واجرة الخطية موت والعدل الوحيد وصاحب العدل المطلق هو الرب فقط

منصور having salvation وليس منتصر أي الخلاص سيتم له بعد ان ينفذ العدل الإلهي ويعطي الخلاص

هنا الكلام عن الملك العادل والمنتصر سيدخلها ليس بقوة جيش ولكن سينتصر بالوداعة

وما يقوله هنا يتفق مع إشعياء ويؤكد ان الكلام ليس عن ملك ارضي فقط بل يهوه نفسه

سفر إشعياء 62: 11

هُودَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قُولُوا لَابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُودَا مُخْلِصُكَ آتٍ. هَا أُجْرَتْهُ
مَعَهُ وَجِرَاؤُهُ أَمَامَهُ.»

فهذا يؤكد ان المتكلم عنه هنا هو المسيح وهو الرب يهوه نفسه

سفر إشعياء 63: 5

فَنَظَرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مُعِينٌ، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاضِدٌ، فَخَلَّصْتُ لِي ذِرَاعِي، وَعَنَيْطِي عَضَدَنِي.

وهذا يكشف النبوة أكثر أن النبوة عن مجيء يهوه بشكل متواضع.

وديع = أي رغم ان المخلص هذا يهوه ألا انه وديع في صورة انسان متواضع

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 8: 9

فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ
بِفَقْرِهِ.

وراكب على حمار = الكلمة في العبري جاءت بالمذكر 66727 خمر ومؤنثها في العبري هو اثوت

ولكن لا تعني حمار ذكر فقط ولكن مقصود تحديد بها نوع الحيوان انه من جنس الحمير وليس

حصان فليس المقصود به الجنسية مذكر ام مؤنث بل عام أكثر. فكثيرا جدا استخدمت كلمة حمار

بصيغة المذكر على تحديد جنس الحمير بالكامل ذكور واناث.

هذا ليس كلامي بل القواميس العبرية. ورغم ان الكلمة العبري خمور المذكر رغم انه يقصد أكثر انثى لأن الذي يلد هو المؤنث لأنه يتكلم عن بكر الحمار أي اول مولود للأتان لان التي تلده اتان فالكلمة هنا جاءت مذكر ولكن تعني اتان مؤنث

ويكمل العدد مؤكدا انه يتكلم عن كائنين حمار وجحش فيقول على حمار وعلى جحش ابن اتان

על-חמור ועל-עיר בן-אתנות

عل خمور فعل عير بن اثنوت

على اتان وعلى جحش بن اتان

ثم يوضح ان الذي يستخدم في الركوب مع الحمار الأول هو جحش ابن اتان وليس الحمار او

الاتان. فالأول ليس الأساسي بل مصاحب ولكن الأساسي هو الجحش

مع ملاحظة ان اليهود فهموا ان الذي يركب عليه المسايا هو الجحش ولكن يكون بجواره حمار

اخر مذكر او مؤنث والسبب انهم قالوا ان إبراهيم عندما ذهب ليقدم ابنه ذبيحه هو شد على

جحش وأيضا موسى عندما اخرج أبناؤه من ميديا وأيضا المسيا سيكون نفس الامر بل يقولوا ان

هذا الجحش يولد في يوم سبت

Pirke Eliezer, c. 31. fol. 32. 1. Caphtor Uperah, fol. 81. 2.

مع ملاحظة أنه لكي يسير جحش لأول مرة حاملا شخص يحتاج أن يسير بجواره امه الاتان لكي

يتدرب ويسير في خط مستقيم. ولهذا بينيا وجود الاتان هذا صحيح لكي يسير الجحش أصلا بل

هذا يؤكد ان المقصود بتعبير حمار كجنس حمار وليس حصان ان المقصود بهذا مؤنث جنس الحمار وهي ام الجحش.

أيضاً فيه رمز مهم وهو ان الملك يجب ان يكون في ركوبة أخرى بجوار يستخدمه بمعنى الملك يكون على حصان وبجواره حصان اخر احتياطي ولو كان يدخل في سلام يدخل على حمار أو جحش وتكون بجواره امه ليس فقط لكي يسير ولكن لتكون احتياطي للملك. فبذكر النبوة بهذه الطريقة تؤكد رمز انه ملك سلام.

بل أيضاً حسب ما يقول بعض القصص اليهودية القديمة ان سيكون جحش بري من قطع حمير برية يتم تقيدها وتقديمها لمن يريد استخدامها ويطلقها مرة أخرى

Apologet. c. 16. ad nationes, l. 1. c. 11.

تفسيرات اليهود

شرح المفسرين اليهود مثل بن عزرا كما نقل جيل المفسر هذه نبوة عن المسيا ابن داود " it is

"Messiah the son of David

وأيضاً قال جركي واكد ان هذا مستحيل ان ينطبق على آخر الا المسيا " Jarchi affirms

;that it is impossible to interpret it of any other than the King Messiah

"

وهذا ما قاله تفسير راشي

من المستحيل ان نفسر هذه الاكإشارة للملك المسيا لأنه يقول يملك من البحر للبحر ولم نجد ملك في إسرائيل كان له هذا الملك في أيام الهيكل الثاني

Behold! Your king shall come to you: It is impossible to interpret this except as referring to the King Messiah, as it is stated: “and his rule shall be from sea to sea.” We do not find that Israel had such a ruler during the days of the Second Temple.

عادل ومنصور لأنه مخلص بيهوه

just and victorious: saved by the Lord.

راكبا على حمار كرمز للتواضع

and riding a donkey: This is a symbol of humility.

وعلى جحش ابن اتان كما في تكوين 32: 16

and a foal of she–donkeys: as in (Gen. 32:16)"and ten foals.

وأیضا هذا ما قاله كتاب يهود كثيرين بل أيضا قاله التلمود

T. Bab. Beracot, fol. 56. 2.

وقال هذا الزوهر

Zohar in Numb. fol. 83. 4. & in Deut. fol. 117. 1. & 118. 3. Raya

Mehimna apud ib. in Lev. fol. 38. 3. & in Numb. fol. 97. 2.

وأيضاً بريشيت رابا

Bereshit Rabba, sect. 75. fol. 66. 2.

وأيضاً التلمود والمدراش

Zechariah 9:9.

Babylonian Talmud, Sanhedrin 98a.

... whilst [elsewhere] it is written, [*behold, thy king cometh unto thee . . .*]

lowly, and riding upon an ass!—If they are meritorious, [he will come] *with the clouds of heaven*, if not, *lowly and riding upon an ass*. King Shapur [I]

said to Samuel, ‘Ye maintain that the Messiah will come upon an ass: I will rather send him a white horse of mine.’ He replied, ‘Have you a hundred-hued steed?’

Zechariah 9:9.

Midrash Rabbah, Genesis XCVIII, 9.

... The Rabbis interpreted: ‘I,’ [said God], ‘am bound to the vine and the choice vine’ [Israel]. HIS FOAL AND HIS COLT intimate: when he will

come of whom it is written, *Lowly, and riding upon an ass, even upon a colt the foal of an ass* (Zech. IX, 9).

A footnote after this quote reads: ‘Sc. the Messiah. It will then be seen how God is knit (‘bound’) to Israel.’

Zechariah 9:9.

Midrash Rabbah, Genesis LXXV, 6.

... Ass refers to the royal Messiah, for it says of him, *Lowly, and riding upon an ass* (Zech. IX, 9).

Zechariah 9:9.

Midrash Rabbah, Ecclesiastes I, 9.

... R. Berekiah said in the name of R. Isaac: As the first redeemer was, so shall the latter Redeemer be. What is stated of the former redeemer? *And Moses took his wife and his sons, and set them upon an ass.* (Ex. IV, 20).

Similarly will it be with the latter Redeemer, as it is stated, *Lowly and riding upon an ass* (Zech. IX, 9). As the former redeemer caused manna to descend, as it is stated, *Behold, I will cause to rain bread from heaven for you* (Ex. XVI, 4), so will the latter Redeemer cause manna to descend, as it is stated. *May he be as a rich cornfield in the land* (Ps. LXXII, 16). As

the former redeemer made a well to rise, so will the latter Redeemer bring up water, as it is stated, *And a fountain shall come forth of the house of the Lord, and shall water the valley of Shittim* (Joel IV, 18).

Zechariah 9:9.

Midrash on Psalms, Book Two, Psalm 60, 3.

... *Upon Edom do I cast My shoe* (Ps. 60:10) to trample it under foot, as is said *The foot shall trample it down* (Isa. 26:6). This is the foot of the Holy One, blessed be He, for Scripture says, “Yea, I trod them in Mine anger, and trampled them in My fury” (Isa. 63:3). *Even the feet of the poor* (Isa. 26:6): that is, the king Messiah, “poor, and riding upon an ass” (Zech. 9:9), will trample Edom down, and so, too, will *The steps of the needy* (Isa. 26:6), that is, the steps of Israel of whom it is said “And Israel was greatly impoverished” (Judg. 6:6).

فاغلب المفسرين اليهود أكدوا انها نبوة عن المسيا وليس عن أي ملك ارضي.

فعلى عكس ما قلّه المشككين لان اليهود قالوا انها نبوة عن المسيا ولكن يرفضوا ان يسوع هو

المسيح رغم ان النبوة تحققت في يسوع المسيح ولم تتحقق في اخر.

ثم يكمل النبوة

9: 10 واقطع المركبة من أفرام والفرس من اورشليم وتقطع قوس الحرب ويتكلم بالسلام للأمم

وسلطانه من البحر الى البحر ومن النهر الى اقاصي الارض

اقطع المركبة من أفرام = أفرام ويعني اثمار مضاعف وأفرام كثيرا ما استخدم عن مملكة الشمال

مملكة العشر اسباط لان سبط أفرام أصبح اكبرهم. حسب نبوة يعقوب في تكوين 48. بل افرام

أصبح مثل راوبين البكر

سفر التكوين 48: 5

وَالآنَ ابْنَاكَ الْمُؤَلَّدَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، قَبْلَمَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَائِمُ وَمَنْسَى

كَرَّوْبَيْنَ وَشِمْعُونَ يَكُونَانِ لِي.

فمثلا يستخدم إشعيا اسم أفرام بدل المملكة الشمالية

سفر إشعيا 7:

5 لِأَنَّ أَرَامَ تَامَرَتْ عَلَيْكَ بِشَرِّ مَعَ أَفْرَائِمَ وَابْنِ رَمَلِيَا قَائِلَةً:

6 نَصَعْدُ عَلَى يَهُودَا وَنَقْوِضُهَا وَنَسْتَفْتِحُهَا لِأَنفُسِنَا، وَنُمَلِكُ فِي وَسْطِهَا مَلِكًا، ابْنِ طَبَّيْلِ.

7 هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقُومُ! لَا تَكُونُ!

8 لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقَ، وَرَأْسَ دِمَشْقَ رَصِينُ. وَفِي مَدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَسِرُ أَفْرَائِمُ حَتَّى لَا

يَكُونَ شَعْبًا.

9 وَرَأْسُ أَفْرَائِمَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسُ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَا. إِنَّ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا.».

فهنا يحدد ان أفرايم هو يمثل السامرة المملكة الشمالية لأنه أصبح أكبر سبط في عشر اسباط

المملكة الشمالية

سفر إشعياء 9: 9

فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَايِمُ وَسَكَّانُ السَّامِرَةِ، الْقَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءٍ وَبِعَظَمَةِ قَلْبٍ:

ويقول ارميا في انذار الرب لليهودية انه سيفعل بهم كما فعل بالمملكة الشمالية يستخدم اسم

أفرايم بدل مملكة الشمال

سفر إرميا 7: 15

وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ.

سفر هوشع 5: 5

وَقَدْ أُذِلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَتَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ فِي إِثْمِهِمَا، وَيَتَعَتَّرُ يَهُودَا أَيْضًا

مَعَهُمَا.

سفر هوشع 5: 12

فَأَنَا لِأَفْرَايِمَ كَالْعُثِّ، وَلِبَيْتِ يَهُودَا كَالسُّوسِ.

فهو يلقب المملكة الشمالية بافرايم والمملكة الجنوبية بيت يهوذا

بل نفس سفر زكريا يستخدم تعبير أفرايم مساوي للمملكة الشمالية كلها

سفر زكريا 10

6 وَأَقْوَى بَيْتَ يَهُودَا، وَأَخْلَصَ بَيْتَ يُوسِفَ وَأَرْجَعَهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَحِمْتُهُمْ. وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرْفُضْهُمْ،
لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَأَجِيبُهُمْ.

7 وَيَكُونُ أَفْرَايِمُ كَجَبَّارٍ، وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَأَنَّهُ بِالْحَمْرِ، وَيَنْظُرُ بَنُوهُمْ فَيَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُ قَلْبُهُمْ بِالرَّبِّ.

فافرأيم يقصد به مملكة الشمال التي كانت في زمن المسيح الجليل التي عاش فيها المسيح وبدا

منها خدمته

ويقطع المركبة أي لا يكون حرب

والفرس من اورشليم = اورشليم عاصمة مملكة الجنوب يهوذا. ويقطع الفرس من يهوذا أي لا

يكون هناك جيش يحارب في المملكة الجنوبية

وهذا يعني في زمن مجيء المسيح سيكون في زمن تتوقف الحرب والصراع بين المملكة الشمالية

والجنوبية ويؤكد هذا كماله التعبير وتقطع قوس الحرب وهذا يوضح الزمن بالتقريب فهو لا يصلح

وقت انقسام المملكة لان الصراع استمر بينهم اغلب الوقت ولا وقت السبي ولكن بعد السبي بفترة

وبعد انتهاء زمن المكابيين بما فيه من حروب كثيرة وبالفعل المسيح جاء بعد زمن المكابيين

مباشرة حسب ما ذكرت النبوة بدقة شديدة.

فالنبوة دقيقة جدا عن زمن المسيح وصفات المسيح وطريقة وتوقيت دخوله اورشليم

وبالطبع نعرف هذا بوضوح انه كان تاريخيا صحيح وزال الخلاف بين افرأيم المملكة الشمالية

ويهوذا المملكة الجنوبية في زمن المسيح

وأیضا تحقق رموزه في مملكة المسيح في كنيسته على الأرض وزال الخلاف

ويتكلم بالسلام للأمم = هذا عن المسيا ولا ينطبق على ملك اخر لأنه لم يملك ملك يهودي ولا داود ولا سليمان ولا غيرهم على أمم العالم ولكن المسيح مملكته في كل العالم وثالث العالم حاليا خاضع للمسيح فان الخلاص ليس لليهود فقط بل للأمم أيضا ومملكته أي كنيسته تكون يهودية اممية كما قال معلمنا بولس الرسول

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 2: 17

فَجَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِسَلَامٍ، أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ وَالْقَرِيبِينَ.

ويتكلم عن مملكة الملك الوديع من البحر للبحر والبحر يرمز للعالم.

إنجيل مرقس 16: 15

وَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَاكْرِزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.

ومن النهر أي نهر الأردن الى اقصى الأرض أي من الاردن يمتد شرقا وغربا وبالفعل البشارة انتشرت من هناك الى اقصى الأرض.

وهذا حدث بالطبع في مملكة المسيح كما قال لتلاميذه

سفر أعمال الرسل 1: 8

لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ

الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»

وهذا الكلام نعرف جيدا انه عن المسيح وبخاصة ان زكريا بعد سليمان بخمس قرون فهل زكريا

يقول نبوة مستقبلية عن ملك اتى قبله بخمس قرون؟ كيف يفكر هؤلاء المشككين؟

فحتى الكتاب اليهود القدامى والحداثى يقولوا ان هذا المزمور عن المسيا

R. Isaac, Chizzuk Emuna, par. 1. c. 1. p. 43, 44. So Kimchi in Isa.

lxv. 19.

فبهذا نتأكد انها عن زمن المسيح وملك المسيح الروحي وشريعة السلام للمسيح.

ولها كماله الجزء الرابع

والمجد لله دائما